

حتى منتصف القرن التاسع الهجري

النحو التعليمي

الدكتور علي ابوالمكارم

كلية اللغة العربية — جامعة أم القرى — مكة المكرمة

١ — عرض تاريخي

٢ — تحليل موضوعي

(١)

تشير حقائق كثيرة الى أن النحاة العرب قد عانوا منذ عصر مبكر مشكلة « تعليم النحو » ، اذ ما كادت أسس البحث في النحو تستقر نوعا ما من الاستقرار على يد الخليل بن أحمد في منتصف القرن الثاني الهجري تقريبا^(١) ، حتى ووجه النحاة بمشكلة لا تتصل بالبحث في اللغة وظواهرها لاستخلاص نظمها وتحديد ضوابطها ، بل ترتبط « بالنحو » الذي توصلوا اليه من خلال بحوثهم فيها ودراساتهم لها ، فكيف يتسنى لهم تعريف تلاميذهم بما يتوصلون اليه من قواعد ؟ وهكذا وجد النحاة في أواخر القرن الثاني الهجري أنفسهم ازاء نوعين متميزين من المشكلات ، يمثلان مستويين مختلفين من تناول لقضايا النحو وموضوعاته : أولهما يتصل بطبيعة البحث النحوي ، وما تتضمنه من أسس نظرية وأصول كلية وما يبنى عليها من آراء جزئية وأحكام تفصيلية . والثاني يرتبط بأساليب تعليم ما توصل اليه البحث النحوي من نتائج ومعطيات لمستويات متفاوتة من الدارسين ، بغية المساعدة في فهمها ، ثم معاشتها والتمرس بها ، ففقهها والتمكن منها ، حتى يمكن بعد ذلك لمن يريد ممن يصل الى هذا المستوى من التحصيل أن ينتقل الى مرحلة البحث فيها والتمحيص لها .

والدارس لتاريخ النحو العربي يلحظ أن من النحاة من كان يقصر همه على نوع من هذه المشكلات دون نوع ، أو مستوى دون مستوى ، يحصر نشاطه فيه ، ويقف جهوده عليه ، ومنهم من كان يعنى بالمستويين كليهما عن وعي في أحيان كثيرة بتمييزهما ، وعن غير وعي أحيانا بالفروق النوعية بينهما .

(١) انظر : تاريخ النحو العربي حتى أواخر القرن الثاني الهجري ص ١١٣ وما بعدها .

ولقد استمرت مواجهة النحاة لهذا التحدي منذ نشأة النحو حتى يوم الناس هذا ، فما زال « تعليم النحو » مشكلة أساسية من مشكلات العربية ، وحسبنا أن نلقي نظرة سريعة على قائمة النحاة الذين أسهموا في مجال التأليف للنحو التعليمي ، وعلى أعمالهم التي قصدوا منها أن تفي بحاجة المتعلمين الى مؤلف تعليمي قادر على صب ما يطرد من ظواهر اللغة في قواعد ضابطة لتعرف حجم هذه المشكلة من ناحية ، وجذورها التاريخية من ناحية أخرى ، مقتصرين في هذا البحث على ما قبل منتصف القرن التاسع الهجري ، ذلك أن المؤلفات التعليمية بعد هذا التاريخ من التعدد والتنوع والكثرة بحيث يتعذر الالمام بها أو الإشارة العجلى إليها^(١) .

(١) سنستبعد من هذه القائمة نخاة هذه الفترة الذين لم تحدد المصادر المختلفة التي بين أيدينا سنوات وفياتهم بدقة كافية ، مثل :

- المراغي : أبي بكر محمد بن علي ، تلميذ الزجاج ، وله كتاب مختصر في النحو انظر : معجم الأدباء ٢٦٣/١٨ ، وبغية الوعاة ١٩٦/١ .
- لكذة : الحسن بن عبد الله الأصهباني ، تلميذ الزجاج أيضا ، وله كتاب مختصر في النحو ، انظر : معجم الأدباء ١٣٩/٨ — ١٤٥ ، وكشف الظنون ١٦٣٠/٢ — ١٦٣١ .
- العجلاني ، القاسم بن محمد بن رمضان ، في عصر ابن جني ومن طبقته ، وله كتاب مختصر في النحو ، انظر معجم الأدباء ٥/١٧ ، وبغية الوعاة ٤٧/١ .
- أبي مسهر النحوي : محمد بن احمد بن مروان بن سبرة ، وله كتاب « اختصر في النحو » ، انظر : معجم الأدباء ١٣٥/١٧ ، وبغية الوعاة ٤٧/١ .
- الجعد : أبي بكر محمد بن عثمان بن مسيح ، أحد أصحاب ابن كيسان ، وله كتاب « اختصر في النحو » ، انظر الفهرست ٩٠ ، ومعجم الأدباء ٢٥٠/١٨ ، وبغية الوعاة ١٧١/١ ، وطبقات المفسرين للدوادري ١٩٣/٢ .
- المهلب : أبي العباس أحمد بن محمد البرجاني ، وله كتاب « اختصر في النحو » انظر : الفهرست ٩٣ ، ومعجم الأدباء ١٨٩/٤ ، وبغية الوعاة ٣٨٩/١ .
- الكوفي : ثابت بن أبي ثابت علي بن عبد الله ، وله كتاب مختصر في العربية ، انظر : الفهرست ٧٦ ، ومعجم الأدباء ١٤٠/٧ — ١٤١ ، وبغية الوعاة ٤٨١/١ .
- البقراط : محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن زيد الدندري ، وقد اختصر الملحة نظما ، انظر : بغية الوعاة ١٥٨/١ ، وكشف الظنون ١٥٦١/٢ .
- الشتمري : أحمد بن عبد العزيز بن هشام ، أبي العباس الفهري ، وله أرجوزة في النحو ، انظر : بغية الوعاة ٣٢٦/١ .

- ١ — الكسائي ، علي بن حمزة ، أبو الحسن ، المتوفى سنة ١٨٢ هـ ، أو ١٨٣ هـ ، أو ١٨٩ هـ علي خلاف ، وله كتاب مختصر في النحو ، ألفه لبعض ولد الرشيد^(١) .
- ٢ — اليزيدي ، يحيى بن المبارك ، أبو محمد ، المتوفى سنة ٢٠٢ هـ ، وله « مختصر في النحو » ألفه لبعض ولد المأمون^(٢) .
- ٣ — هشام بن معاوية الضير ، أبو عبد الله ، المتوفى سنة ٢٠٩ هـ ، وله كتاب « المختصر في النحو »^(٣) .

- = — أي الحسن الأشعري اليمني : أحمد بن محمد بن إبراهيم ، وله مختصر في النحو انظر : بغية الوعاة ٣٥٦/١ .
- المكبري الدمشقي : إبراهيم بن عقيل بن جيش ، وله كتاب في النحو لطيف قدر اللمع ، انظر : بغية الوعاة ٤١٩/١ .
- الخطاي : عبد الله بن محمد بن حرب بن خطاب ، أبي محمد ، وله كتاب : « النحو الصغير » ، انظر : الفهرست ٧٧ ، وبغية الوعاة ٥٤/٢ .
- النردشيري : أي القاسم عبيد الله بن أحمد بن الحسين ، وله مقدمة في علم النحو ، ومختصر في النحو والتصريف ، انظر : بغية الوعاة ١٢٥/٢ .
- الواسطي : عمر بن علي بن عبد الكريم . وله مختصر نحوي سماه « حاوي الفوائد الأدبية » ، انظر : بغية الوعاة ٢٢٢/٢ .
- الفضل بن سلمة بن عاصم ، وله « المدخل الى علم النحو » ، انظر انباه الرواة ٣٠٥/٣ ، ووفيات الأعيان ٢٠٥/٤ ، وبغية الوعاة ٢٩٦/٢ — ٢٩٧ .
- (١) انظر : انباه الرواة ٢٥١/٢ ، وبغية الوعاة ٣٤٠/٢ ، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ١٩٨/٢ ، وطبقات المفسرين ٤٠٢/١ ، وطبقات النحويين للغويين ٢٥٦ ، ٢٧٣ ، والفهرست ٧٢ ، ومعجم الأدباء ١٦٧/١٣ وما بعدها ، ووفيات الأعيان ٣ .
- (٢) انظر : بغية الوعاة ٣٤٠/٢ ، وتاريخ بغداد ١٤٦/١٤ ، وشذرات الذهب ٤/٢ ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٥٤٩/٣ ، والفهرست ٥٦ ، ومراة الجنان ٣/٢ ، ومعجم الأدباء ٣٠/٢٠ — ٣٢ ، ونزهة الألبا ٥٣ ، ووفيات الأعيان ١٨٤/٦ .
- (٣) انظر : انباه الرواة ٢٦٤/٣ ، وبغية الوعاة ٣٢٨/٢ ، والفهرست ٧٦ ، ومعجم الأدباء ٢٩٢/١٩ ، ووفيات الأعيان ٨٥/٦ ، ونور القيس المختصر من المقتبس ٣٠٢ .

- ٤ — الجرمي ، صالح بن اسحاق ، أبو عمر ، المتوفى سنة ٢٢٥ هـ ، وله مختصر في النحو^(١) .
- ٥ — ابن قادم ، محمد بن عبد الله ، أبو جعفر ، الذي هام على وجهه فور علمه بتولي تلميذه المعتز الخلافة سنة ٢٥١ هـ ، وله « مختصر في النحو »^(٢)
- ٦ — السجستاني ، سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد ، الحشمي ، أبو حاتم ، المتوفى سنة ٢٥٥ هـ ، وله كتاب مختصر في النحو^(٣)
- ٧ — ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، أبو محمد ، المتوفى سنة ٢٧٦ هـ ، وله « جامع النحو الصغير »^(٤) .
- ٨ — المبرد ، محمد بن يزيد بن عبد الاكبر ، أبو العباس ، المتوفى سنة ٢٨٥ هـ ، وله كتاب « المدخل في النحو »^(٥) .
- ٩ — الدينوري ، أحمد بن جعفر ، أبو علي ، المتوفى سنة ٢٨٩ هـ ، وله كتاب « المهدب في النحو »^(٦)
- ١٠ — ثعلب ، أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار ، المتوفى سنة ٢٩١ هـ ، وله كتاب « الموقفي في النحو »^(٧)

(١) انظر : انباه الرواة ٨٠/٢ ، وبغية الوعاة ٩/٢ ، وشذرات الذهب ٥٧/٢ ، وطبقات النحويين واللغويين ٧٤ ، والفهرست ٦٢ ، وكشف الظنون ١٦٣٠/٢ ، ومعجم الأدباء ٥/١٢ ، ونزهة الألبا ٩٨ ، ووفيات الأعيان ٤٨٥/٢ .

(٢) انظر : بغية الوعاة ١٤١/١ ، والفهرست ٧٤ ، ومعجم الأدباء ٢٠٧/١٨ — ٢٠٩ .

(٣) انظر : انباه الرواة ٥٨/٢ ، وتهذيب التهذيب ٢٥٧/٤ ، وطبقات النحوية واللغويين ٩٤ — ٩٦ ، ووفيات الأعيان ٤٣٠/٢ .

(٤) انظر : انباه الرواة ١٤٣/٢ ، والفهرست ٨٦ ، ووفيات الأعيان ٤٢/٣ .

(٥) انظر : انباه الرواة ٢٤١/٣ ، والفهرست ٦٥ ، ومعجم الأدباء ١١١/١٩ وما بعدها ، ٢٤٥/١ ، والفهرست ٦٥ ، ونور القبس ٣٢٤ ، ووفيات الأعيان ٣١٣/٤ .

(٦) انظر : بغية الوعاة ٣٠١/١ ، وطبقات النحويين واللغويين ٢١٥ ، ومعجم الأدباء ٢٣٩/٢ — ٢٤٠ .

(٧) انظر : انباه الرواة ١٣٨/١ ، وبغية الوعاة ، وشذرات الذهب ٢٠٧/٢ ، وطبقات النحويين واللغويين ١٥٥ ، والفهرست ٨١ ، ومعجم الأدباء ١٠٢/٥ وما بعدها ، والنجوم الزاهرة ١٣٣/٣ ، ووفيات الأعيان ١٠٢/١ .

- ١١ - ابن ولاد ، محمد بن الوليد بن ولاد التميمي ، أبو الحسين ، المتوفى سنة ٢٩٨ هـ ، وله كتاب « المنطق في النحو »^(١)
- ١٢ - ابن كيسان ، محمد بن أحمد بن إبراهيم ، المتوفى سنة ٢٩٩ هـ ، علي الراجح ، وله كتاب « مختصر في النحو »^(٢)
- ١٣ - الحامض ، سليمان بن محمد بن أحمد ، أبو موسى ، المتوفى سنة ٣٠٥ هـ ، وله كتاب « المختصر في النحو »^(٣) .
- ١٤ - الزجاج ، إبراهيم بن السري بن سهل ، المتوفى سنة ٣١١ هـ ، وله كتاب « مختصر في النحو »^(٤) .
- ١٥ - اليزيدي ، محمد بن العباس بن محمد ، أبو عبد الله ، المتوفى بين سنتي ٣١٠ ، و ٣١٣ هـ ، وله كتاب « مختصر في النحو »^(٥) .
- ١٦ - ابن السراج ، محمد بن السري بن سهل ، أبو بكر ، المتوفى سنة ٣١٦ هـ ، وله كتاب « الموجز في النحو »^(٦)

(١) انظر : طبقات النحويين واللغويين ٢١٧ .

(٢) انظر : بغية الوعاة ١٨/١ - ١٩ ، وطبقات المفسرين ٥٤/٢ ، والفهرست ٨٩ ومعجم الأدباء ١٣٧/١٧ وما بعدها، ولعله كتاب الموفقي المنشور بمجلة (المورد) العراقية سنة ١٣٩٥ هـ .

(٣) انباه الرواه ٤١/٢ ، وبغية الوعاة ٦٠١/١ ، وتاريخ بغداد ٦١/٩ ، والفهرست ٨٧ ، وكشف الظنون ٠/٣ ، ومعجم الأدباء ٢٥٣/١١ ، ٢٥٥ ، ووفيات الأعيان ٤٠٦/٢ .

(٤) انظر : انباه الرواه ١٥٩/١ ، وبغية الوعاة ٤١٢/١ ، وتاريخ بغداد ٨٩/٦ وطبقات المفسرين ١٠/١ ، وطبقات النحويين واللغويين ٨١ ، والفهرست ٦٦، وكشف الظنون ١٦٣٠/٢ ، ومراتب النحويين ١٣٦ ، ومعجم الأدباء ١٣٠/١ ، وما بعدها ، ونزهة الألبا ١٦٧ ، ووفيات الأعيان ٤٩/١ .

(٥) انظر : انباه الرواه ١٩٨/٣ ، وبغية الوعاة ١٢٤/١ ، وتاريخ بغداد ١١٣/٢ ، والفهرست ٥٦ ، وكشف الظنون ١٦٣٠/٢ ، ووفيات الأعيان ٣٣٧/٤ .

(٦) انظر : انباه الرواه ١٤٥/٣ ، وبغية الوعاة ١١٠/١ ، وطبقات النحويين واللغويين ١١٢ ، وكشف الظنون ١٦٣١/٢ ، ومعجم الأدباء ١٩٧/١٨ - ٢٠١ ، ووفيات الأعيان ٣٣٩/٤ .

- ١٧ — ابن شقير ، أحمد بن الحسين بن العباس ، أبو بكر ، المتوفى سنة ٣١٧ هـ ، وله كتاب « مختصر في النحو »^(١) .
- ١٨ — ابن الحياط ، محمد بن أحمد بن منصور ، أبو بكر ، المتوفى سنة ٣٢٠ هـ ، وله كتاب « الموجز في النحو »^(٢) .
- ١٩ — الوشاء ، محمد بن أحمد بن اسحاق بن يحيى ، أبو الطيب ، المتوفى سنة ٣٢٥ هـ ، وله كتاب « مختصر في النحو »^(٣) .
- ٢٠ — الحزاز ، عبد الله بن محمد بن سفيان ، أبو الحسن ، المتوفى سنة ٣٢٥ هـ ، وله كتاب « المختصر في النحو »^(٤) .
- ٢١ — الكرماني ، محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى ، المتوفى سنة ٣٢٩ هـ ، وله كتاب « الموجز في النحو »^(٥) .
- ٢٢ — النحاس ، أحمد بن محمد بن اسماعيل ، أبو جعفر ، المتوفى بين سنتي ٣٣٧ هـ ، و ٣٣٨ هـ ، وله كتاب « التفاحة في النحو » ، وكتاب مختصر في النحو »^(٦) .
- ٢٣ — الزجاجي ، عبد الرحمن بن اسحاق ، أبو القاسم ، المتوفى بين سنتي ٣٣٧ هـ ، و ٣٤٠ هـ ، وله كتاب « الجمل في النحو »^(٧) .
- ٢٤ — اللوذري ، محمد بن عبد الله بن محمد بن أشته ، أبو بكر الأصبهاني ، المتوفى سنة ٣٦٠ هـ ، وله كتاب « رياضة الألسنة في اعراب القرآن ومعانيه »^(٨) .

- (١) انظر : الفهرست ٩١ ، وكشف الظنون ١٦٣٠/٢ ، ومعجم الأدباء ١١/٣ .
- (٢) انظر : طبقات المفسرين ، وكشف الظنون ١٦٣١/٢ ، ومعجم الأدباء ١٤١/١٧ — ١٤٢ .
- (٣) انظر : الفهرست ٩٣ ، ومعجم الأدباء ١٣٢/١٧ — ١٣٤ .
- (٤) انظر : بغية الوعاة ٥٥/٢ ، وطبقات المفسرين ٢٤٨/١ ، والفهرست ٩٠ .
- (٥) انظر : بغية الوعاة ١٤٤/١ ، وكشف الظنون ١٦٣١/٢ ، ومعجم الأدباء ٢١٣/١٨ .
- (٦) انظر : انباه الرواه ١٠١/١ ، وبغية الوعاة ٣٦٢/١ ، وشذرات الذهب ٣٤٦/٢ ، وطبقات المفسرين ٦٧/١ — ٦٨ ، وطبقات النحويين واللغويين ٢٣٩ ، ومعجم الأدباء ٢٢٤/٤ ، ونزهة الألبا ٢٠١ ، ووفيات الأعيان ٩٩/١ .
- (٧) انظر : انباه الرواه ١٦٠/٢ ، وبغية الوعاة ٧٧/٢ ، وشذرات الذهب ٣٥٧/٢ ، وطبقات النحويين واللغويين ١٢٩ ، ووفيات الأعيان ٥٠/١ ، ١٣٦/٣ .
- (٨) انظر : بغية الوعاة ١٤٢/١ ، وطبقات المفسرين ١٥٧/٢ ، ونكب الهميان ١٥٨ .

- ٢٥ — السيرافي ، الحسن بن عبد الله بن المرزبان ، أبو سعيد ، المتوفى سنة ٣٦٨ هـ ، وله كتاب « الاقناع في النحو »^(١)
- ٢٦ — الفارابي ، اسماعيل بن حماد الجوهري ، أبو نصر ، المتوفى بين سنتي ٣٧٣ هـ ، ٣٩٣ هـ ، وله كتاب « المقدمة في النحو »^(٢)
- ٢٧ — الزبيدي ، محمد بن الحسن بن عبد الله بن مذحج ، أبو بكر ، المتوفى سنة ٣٧٩ هـ ، وله كتاب « الواضح في النحو »^(٣)
- ٢٨ — الرماني ، علي بن عيسى بن علي بن عبد الله ، أبو الحسن ، المتوفى سنة ٣٨٤ هـ ، وله كتاب « الايجاز في النحو »^(٤)
- ٢٩ — الخاتمي ، محمد بن الحسن بن المظفر ، أبو علي ، المتوفى سنة ٣٨٨ هـ ، وله كتاب « مختصر العربية »^(٥)
- ٣٠ — ابن جني ، عثمان بن جني ، أبو الفتح ، المتوفى سنة ٣٩٢ هـ ، وله كتاب « اللمع »^(٦)
- ٣١ — ابن فارس ، أحمد بن فارس بن زكريا ، المتوفى سنة ٣٩٥ هـ ، وله كتاب « مقدمة في النحو »^(٧)

(١) انظر : انباه الرواه ٣١٣/١ ، وبغية الوعاة ٥٠٨/١ ، وتاريخ بغداد ٣٤١/٧ والجواهر المضية ١٩٦/١ ، وطبقات النحويين واللغويين ١٢٩ ، ومعجم الأدباء ١٤٥/٨ ، ووفيات الأعيان ٧٨/٢ .

(٢) انظر : بغية الوعاة ٤٤٧/١ ، ومعجم الأدباء ١٥١/٦ وما بعدها .

(٣) انظر : انباه الرواه ١٠٩/٣ ، وبغية الوعاة ٨٤/١ — ٨٥ ، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢٨٠/٢ ، ومعجم الأدباء ١٨٠/١٨ ، والوافي بالوفيات ٥٢/٢ ، ووفيات الأعيان ٣٧٢/٤ .

(٤) انظر : انباه الرواه ٢٩٤/٢ ، وبغية الوعاة ١٨١/٢ ، ومعجم الأدباء ٧٣/١٤ — ٧٤ ، ووفيات الأعيان ٢٩٩/٢ .

(٥) انظر : انباه الرواه ١٠٣/٣ ، وبغية الوعاة ٨٨/١ ، وتاريخ بغداد ٢١٤/٢ ، وشذرات الذهب ١٢٩/٢ ، ومعجم الأدباء ١٥٤/١٨ ، والوافي بالوفيات ٣٤٣/٢ ، وبيضة الدهر ١٠٨/٣ .

(٦) انظر : انباه الرواه ٣٣٥/٢ ، وبغية الوعاة ١٣٢/٢ ، ووفيات الأعيان ٢٤٧/٣ .

(٧) انظر : انباه الرواه ٩٢/١ ، وبغية الوعاة ٣٥٢/١ ، وطبقات المفسرين ٦٠/١ ، ومعجم الأدباء ٨٠/٤ ، ونزهة الألبا ٢١٩ ، وبيضة الدهر ٤٠٢/٣ .

- ٣٢ — ابن السراج ، طالب بن محمد بن نشيط ، أبو أحمد ، المتوفى سنة ٤٠١ هـ ،
وله كتاب « مختصر في النحو »^(١) .
- ٣٣ — ابن النجار الكوفي ، محمد بن جعفر بن محمد بن هارون ، أبو الحسين ، المتوفى
سنة ٤٠٢ هـ ، وله كتاب « المختصر في النحو »^(٢) .
- ٣٤ — الصفار ، اسحاق بن أحمد بن شبيب ، أبو نصر ، المتوفى سنة ٤٠٥ هـ ، وله
كتاب « المدخل الصغير في النحو »^(٣) .
- ٣٥ — أبو القاسم الضير ، هبة الله بن سلامة بن نصر ، المتوفى سنة ٤١٠ هـ ، وله
كتاب « المسائل المنثورة في النحو »^(٤) .
- ٣٦ — الأرزني : يحيى بن محمد ، أبو محمد ، المتوفى سنة ٤١٥ هـ ، وله تأليف
« مختصر في النحو »^(٥) .
- ٣٧ — المعري ، أحمد بن عبد الله بن سليمان ، أبو العلاء ، المتوفى سنة ٤٤٩ هـ ، وله
كتاب « الحقيير النافع » في النحو^(٦) .
- ٣٨ — ابن بابشاذ ، طاهر بن أحمد ، أبو الحسن ، المتوفى سنة ٤٦٩ هـ ، وله كتاب
« المقدمة النحوية »^(٧) .
- ٣٩ — الجرجاني ، عبد القاهر بن عبد الرحمن ، أبو بكر ، المتوفى بين سنتي ٤٧١ هـ ،
٤٧٤ هـ ، وله كتاب « العوامل المائة في النحو » ، وكتاب « الجمل »^(٨) .

(١) انظر : بغية الوعاة ١٦/٢ ، وكشف الظنون ١٦٣٠/٢ — ١٦٣١ ، ومعجم الأدباء
١٧/١٢ .

(٢) انظر : بغية الوعاة ٦٩/١ — ٧٠ ، وكشف الظنون ١٦٣١/٢ ، ومعجم الأدباء ١٠٣/١٨ .

(٣) انظر : بغية الوعاة ٤٣٨/١ ، ومعجم الأدباء ٦٦/٦ — ٦٩ .

(٤) انظر : بغية الوعاة ٣٢٣/٢ .

(٥) انظر : معجم الأدباء ٣٤/٢٠ — ٣٥ .

(٦) انظر : انباه الرواه ٦٤/١ ، وبغية الوعاة ٣١٧/١ ، ووفيات الأعيان ١١٣/١ .

(٧) انظر : انباه الرواه ٩٥/٢ ، وشذرات الذهب ٣٣٣/٣ ، ومعجم الأدباء ١٧/١٢ ، والنجوم

الزاهرة ١٠٥/٥ ، ووفيات الأعيان ٥١٥/٢ ، وهي « المقدمة المحسبة » ، ولابن بابشاذ شرح

عليها مطبوع .

(٨) انظر : بغية الوعاة ١٠٦/٢ ، وطبقات المفسرين ٣٣٠/١ .

- ٤٠ — ابن فضال ، علي بن فضال بن علي بن غالب الجاشعي ، المتوفى سنة ٤٧٩ هـ ، وله كتاب « المقدمة في النحو » ، وأيضا « الاشارة الى تحسين العبارة »^(١) .
- ٤١ — سانلين التركي بن أرسلان ، أبو منصور ، المتوفى سنة ٤٨٧ هـ ، وله مقدمة في النحو^(٢) .
- ٤٢ — ابن أبي البقاء ، محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين ، أبو الفرج ، المتوفى سنة ٤٩٩ هـ ، وله مقدمة في النحو^(٣) .
- ٤٣ — الكرمانى ، محمود بن حمزة بن نصر ، أبو القاسم ، المتوفى حوالي سنة ٥٠٠ هـ ، وله « الایجاز في النحو » اختصره من « الايضاح » للفارسي ، و « النظامي في النحو » اختصره من « اللمع » لابن جني ، و « الافادة في النحو » ، و « العنوان في النحو »^(٤) .
- ٤٤ — ابن عباد اليمنى ، ابراهيم بن محمد بن أبي عباد ، أبو اسحاق ، المتوفى بعد سنة ٥٠٠ هـ ، وله كتابا : « التلقين في النحو » ، و « مختصر إبراهيم »^(٥) .
- ٤٥ — ابن الخطيب التبريزي ، يحيى بن علي بن محمد ، أبو زكريا ، المتوفى سنة ٥٠٢ هـ ، وله مقدمة في النحو^(٦) .
- ٤٦ — الحريري ، القاسم بن علي بن محمد بن عثمان ، أبو القاسم ، المتوفى بين سنتي ٥١٥ ، ٥١٦ هـ ، وله منظومة « ملحمة الاعراب » في النحو^(٧) .

(١) انظر : طبقات المفسرين ٤٢٢/١ ، ومعجم الأدباء ٩٠/١٤ — ٩٨ .

(٢) انظر : بغية الوعاة ٥٧٥/١ .

(٣) انظر : بغية الوعاة ١٧٠/١ ، ومعجم الأدباء ٢٣٤/١٨ .

(٤) انظر : بغية الوعاة ٢٧٧/٢ ، وطبقات القراء ٢٩١/٢ ، وطبقات المفسرين ٣١٢/٢ ، ومعجم الأدباء ١٢٥/١٩ .

(٥) انظر : معجم الأدباء ١٦٤ ، ٤٢٦ ، وبغية الوعاة ٤٠٨/١ .

(٦) انظر : بغية الوعاة ٣٣٨/٢ ، وشذرات الذهب ٥/٤ ، ومروءة الجنان ١٧٢/٣ ، ومعجم الأدباء ٢٥/٢٠ ، ونزهة الألبا ٢٥٤ ، ووفيات الأعيان ١٩١/٦ .

(٧) انظر : انباه الرواه ٢٣/٣ ، وبغية الوعاة ، وشذرات الذهب ٥٠٠/٤ ، ومروءة الزمان ١٠٩ ، ومعجم الأدباء ٢٦١/١٦ ، والنجوم الزاهرة ٢٢٥/٥ ، ووفيات الأعيان ٦٦/٤ .

- ٤٧ — الميداني ، أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ، النيسابوري ، المتوفى سنة ٥١٨ هـ ، وله كتاب « النموذج » في النحو ^(١) .
- ٤٨ — ابن الطراوة ، سليمان بن محمد بن محمد بن عبد الله ، السبائي ، المتوفى سنة ٥٢٨ هـ ، وله كتاب « الترشيح » في النحو ^(٢) .
- ٤٩ — الزمخشري ، محمود بن عمر بن محمد ، أبو القاسم جار الله ، المتوفى سنة ٥٣٨ هـ ، وله « الأنموذج » في النحو ، و « الاحاجي النحوية » أو « المحاجة بالمسائل النحوية » ^(٣) .
- ٥٠ — الزبيدي ، محمد بن يحيى بن علي بن مسلم ، أبو عبد الله المتوفى سنة ٥٥٥ هـ ، وله « المقدمة » في النحو ^(٤) .
- ٥١ — الحلي ، محمد بن علي بن عبد الله ، أبو سعيد ، المتوفى سنة ٥٦١ هـ ، وله كتاب « المنتظم في سلوك الأدوات » ^(٥) .
- ٥٢ — الخوارزمي ، محمد بن أبي القاسم بن بابجوك ، أبو الفضل ، المتوفى سنة ٥٦٢ هـ ، وله كتاب « تقويم اللسان في النحو » ^(٦) .
- ٥٣ — ابن الدهان ، سعيد بن المبارك بن علي بن عبد الله ، ناصح الدين ، المتوفى سنة ٥٦٩ هـ ، وله « الرياضة في النكت النحوية » ^(٧) .

- (١) انظر انباه الرواه ١٢٤/١ ، والبداية والنهاية ١٩٤/١٢ ، وبغية الوعاة ٣٥٦/١ ، ومعجم الأدباء ٤٥/٥ ، ونزهة الألبا ٢٧٢ ، ووفيات الأعيان ١٤٨/١ .
- (٢) انظر : بغية الوعاة ٦٠٢/١ .
- (٣) انظر : انباه الرواه ٢٦٥/٣ ، وبغية الوعاة ٢٨٠/٢ ، والجواهر المضية ١٦٠/٢ ، ولسان الميزان ٤/٦ ، ووفيات الأعيان ١٦٨/٥ .
- (٤) انظر : معجم الأدباء ١٠٨/١٩ ، وبغية الوعاة ٢٦٤/١ .
- (٥) انظر : بغية الوعاة ١٨٢/١ .
- (٦) انظر : طبقات المفسرين ٢٣٠/٢ .
- (٧) انظر : انباه الرواه ٧٤/٢ ، وبغية الوعاة ٥٨٧/١ ، وشذرات الذهب ٢٣٣/٤ ، وطبقات المفسرين ١٨٣/١ ، ومرة الجنان ٣٩٠/٣ ، ومعجم الأدباء ٢٣٣/٤ ، ٢١٩/١١ ، والنجوم الزاهرة ٧٢/٦ ، ونكت الهميان ١٥٨ ، ووفيات الأعيان ٣٨٢/٢ .

- ٥٤ — ابن الأنباري ، كمال الدين عبد الرحمن بن محمد ، أبو البركات ، المتوفى سنة ٥٧٧ هـ ، وله كتاب « الوجيز في التصريف »^(١) .
- ٥٥ — البجلي ، الحسن بن اسحاق ، أبو محمد ، المتوفى قريبا من سنة ٥٩٠ هـ ، وله مختصر النحو^(٢) .
- ٥٦ — الجزولي ، عيسى بن عبد العزيز بن يلبخت بن عيسى ، أبو موسى ، المتوفى بين سنتي ٦٠٥ هـ ، و ٦٠٧ هـ ، وله « المقدمة » وهي المسماة « بالقانون »^(٣) .
- ٥٧ — المطرزي ، ناصر بن أي المكارم عبد السيد بن علي بن المطرز ، المتوفى سنة ٦١٠ هـ ، وله كتابا « المصباح » في النحو وهو مختصر ، و « مقدمة في النحو » ، وهي المعروفة بالمطرزية^(٤) .
- ٥٨ — المنتجب ، سالم بن أحمد بن سالم ، المتوفى سنة ٦١١ هـ ، وله أرجوزة في النحو^(٥) .
- ٥٩ — العكبري ، عبد الله بن الحسين بن عبد الله ، أبو البقاء . المتوفى سنة ٦١٦ هـ ، وله كتابا « التلخيص » في النحو ، و « الاشارة في النحو »^(٦) .
- ٦٠ — خزعل بن عسكر بن خليل الشائي المصري ، تقي الدين ، المتوفى سنة ٦٢٣ هـ ، وله منظومة نحوية في حصر أقسام الواو في العربية^(٧) .

(١) انظر : بغية الوعاة ٨٧/٢ .

(٢) انظر : بغية الوعاة ٥٠٠/١ .

(٣) انظر : انباه الرواه ٣٧٨/٢ ، وبغية الوعاة ٢٣٦/٢ — ٢٣٧ ، وشذرات الذهب ٢٦/٥ ، ووفيات الأعيان ٤٨٨/٣ .

(٤) انظر : انباه الرواه ٣٣٩/٣ ، وبغية الوعاة ٣١١/٢ ، ومرة الجنان ٢٠/٤ ، ومعجم الأدباء ٢١٢/١٩ ، ووفيات الأعيان ٣٧٠/٥ .

(٥) انظر : بغية الوعاة ٥٧٥/١ ، ومعجم الأدباء ١٧٨/١١ .

(٦) انظر : انباه الرواه ١١٦/٢ ، والبداية والنهاية ١٢٩/٣ ، وشذرات الذهب ٦٧/٥ ، وطبقات المفسرين ٢٢٦/١ ، والنجوم الزاهرة ٢٤٦/٦ ، ونكت الهميان ١٧٨ ، ووفيات الأعيان ١٠٠/٣ .

(٧) انظر : بغية الوعاة ٥٥٠/١ ، والذيل على الروضتين ١٤٩ .

- ٦١ — ابن معط ، يحيى بن معط بن عبد النور ، أبو الحسين ، المتوفى سنة ٦٢٨ هـ ،
وله ألفية منظومة ، وله أيضا : « الفصول الخمسون »^(١)
٦٢ — السخاوي ، علي بن محمد بن عبد الصمد ، علم الدين ، المتوفى سنة
٦٤٣ هـ ، وله أحاج منظومة^(٢)
٦٣ — ابن معقل المهلي ، أحمد بن علي بن معقل ، أبو العباس ، الأزدي ، المتوفى
سنة ٦٤٤ هـ ، وله « نظم الايضاح » ونظم التكملة^(٣)
٦٤ — ابن الحاجب ، عثمان بن عمر بن أبي بكر ، جمال الدين ، المتوفى سنة
٦٤٦ هـ ، وله « الكافية » ، و « نظم الكافية »^(٤) .
٦٥ — ابن هشام الخضراوي ، محمد بن يحيى الخزرجي ، أبو عبد الله ، المتوفى سنة
٦٤٦ هـ ، وله كتاب « الاقتراح في تلخيص الإيضاح »^(٥)
٦٦ — المرسى ، محمد عبد الله بن محمد بن أبي الفضل المرسى ، شرف الدين ، المتوفى
سنة ٦٥٥ هـ ، وله كتاب « الضوابط النحوية في علم العربية »^(٦)
٦٧ — فتح بن موسى بن حماد ، نجم الدين ابو النصر ، المتوفى سنة ٦٦٣ هـ ، وله
« نظم المفضل »^(٧) .

(١) انظر : بغية الوعاة ٣٤٤/٢ ، والجواهر المضية ٢١٤/٢ ، وشذرات الذهب ١٢٩/٥ ، ومرة الجنان ٦٦/٤ ، ومعجم الأدباء ٣٥/٢٠ ، ووفيات الأعيان ١٩٧/٦ .
(٢) انظر : انباه الرواه ٣١١/٢ ، وبغية الوعاة ١٩٢/٢ ، وشذرات الذهب ٢٢٢/٥ ، وغاية النهاية ٥٦٨/١ ، ومرة الجنان ١١٠/٤ ، ومعجم الأدباء ٦٥/١٥ ، والنجوم الزاهرة ٣٥٤/٦ ، ووفيات الأعيان ٣٤٠/٣ .
(٣) انظر : بغية الوعاة ٣٤٨/١ ، وشذرات الذهب ٢٢٩/٥ .
(٤) انظر : بغية الوعاة ١٣٤/٢ — ١٣٥ ، وشذرات الذهب ٢٣٤/٥ ، ووفيات الأعيان ٢٤٨/٣ .
(٥) انظر : بغية الوعاة ٢٦٧/١ .
(٦) انظر : شذرات الذهب ٢٦٩/٥ ، وطبقات المفسرين ١٦٩/٢ ، ومرة الجنان ١٣٧/٤ ، والوافي بالوفيات ٣٥٤/٣ .
(٧) انظر : بغية الوعاة ٢٤٢/٢ .

٦٨ — أبو شامة ، عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم بن عثمان ، شهاب الدين ، المتوفى سنة ٦٦٥ هـ ، وله نظم المفصل ، ومقدمة في النحو^(١) .

٦٩ — ابن مالك ، محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك ، جمال الدين أبو عبد الله المتوفى سنة ٦٧٢ هـ ، وله منظومات : « الكافية الشافية » ، و « المؤمل » ، و « الخلاصة » ، وهي المشهورة بالألفية^(٢) .

٧٠ — الأسفرايني ، محمد بن محمد بن أحمد بن السيف ، تاج الدين ، المتوفى سنة ٦٨٤ هـ ، وله « لب الألباب في علم الاعراب » ، اختصره من كتابه « لب الاعراب »^(٣) .

٧١ — القرطاجني ، حازم بن محمد بن حسن ، هنيء الدين أبو الحسن ، المتوفى سنة ٦٨٤ هـ ، وله منظومة نحوية على حرف الميم^(٤) .

٧٢ — البيضاءي ، عبد الله بن عمر بن محمد بن علي ، أبو الخير ناصر الدين ، المتوفى سنة ٦٨٥ هـ ، وله كتاب « لب الألباب في علم الاعراب » وهو مختصر للكافية^(٥) .

٧٣ — ابن ابي الربيع الاشيلي ، عبد الله بن أحمد بن عبيد الله ، المتوفى سنة ٦٨٨ هـ ، وله كتابا « الملخص في النحو » ، و « القوانين في النحو »^(٦) .

٧٤ — الفارقي ، عمر بن اسماعيل بن مسعود ، رشيد الدين ، المتوفى سنة ٦٨٩ هـ ، وله مقدمتان موجزتان في النحو^(٧) .

(١) انظر : بغية الوعاة ٧٧/٢ ، وشذرات الذهب ٣١٨/٥ .

(٢) انظر : بغية الوعاة ١٣١/١ ، وشذرات الذهب ٣٣٩/٥ ، وطبقات الشافعية ٢٨/٥ ، وفوات الوفيات ٢٢٧/٢ ، والوفائي بالوفيات ٣٥٩/٣ .

(٣) انظر : كشف الظنون ١٥٤٣/٢ — ١٥٤٤ .

(٤) انظر : بغية الوعاة ٤٩١/١ ، وشذرات الذهب ٣٨٧/٥ .

(٥) انظر : بغية الوعاة ٥٠/٢ ، وشذرات الذهب ٣٩٢/٥ ، وكشف الظنون ١٥٤٥/٢ .

(٦) انظر : بغية الوعاة ١٢٥/٢ ، وقد ذكر التجيبي في برنامجه أنهما كتاب واحد عنوانه : « الملخص في ضبط قوانين العربية » .

(٧) انظر : طبقات المفسرين ٣/٢ ، وشذرات الذهب ٤٠٩/٥ .

- ٧٥ — القفطي ، هبة الله بن عبد الله ، بهاء الدين ، المتوفى بين سنتي ٦٩٧ هـ ، ٦٩٩ هـ ، وله مقدمة في النحو^(١)
- ٧٦ — الصلغري ، محمد بن مصطفى بن زكريا ، المتوفى سنة ٧١٣ هـ ، وله قصيدة نحوية استوعب فيها الحاجة^(٢) .
- ٧٧ — ابن رشيد الفهري : محمد بن عمر بن محمد بن عمر : أبو عبد الله ، المتوفى سنة ٧٢١ هـ ، وله كتاب « تلخيص القوانين » في النحو^(٣) .
- ٧٨ — ابن آجروم ، محمد بن محمد بن داود الصنهاجي ، المتوفى سنة ٧٢٣ هـ ، وله « المقدمة » المشهورة بالآجرومية^(٤) .
- ٧٩ — الفاكهي ، عمر بن علي بن سالم ، تاج الدين ، المتوفى سنة ٧٣١ هـ ، وله كتاب « الاشارة » في النحو^(٥) .
- ٨٠ — الاسكندري ، داود بن عمر بن ابراهيم ، الشاذلي ، المتوفى سنة ٧٣٣ هـ ، وله كتاب « مختصر الجمل »^(٦)
- ٨١ — أبو حيان ، محمد بن يوسف بن علي ، أثير الدين ، المتوفى سنة ٧٤٥ هـ ، وله : « مختصر المقرب » ، و « اللوحة في النحو » ، و « الشذرة الذهبية في العلوم العربية »^(٧) .
- ٨٢ — الاسعدي ، محمد بن أحمد بن عبد المؤمن ، المتوفى سنة ٧٤٩ هـ ، وله ألفية منظومة في النحو^(٨) .

- (١) انظر : بغية الوعاة ١٨٧/١ ، والدرر الكافية ١٩٩/٤ ، وشذرات الذهب ٤٣٩/٥ ، وطبقات المفسرين ٣٤٧/٢ .
- (٢) انظر : بغية الوعاة ٢٤٧/١ .
- (٣) انظر : بغية ٢٠٠/١ ، وطبقات المفسرين ٢١٨/٢ .
- (٤) انظر : بغية الوعاة ٢٣٨/١ ، وشذرات الذهب ٦٢/٦ .
- (٥) انظر : بغية الوعاة ٢٢١/٢ .
- (٦) انظر : بغية الوعاة ٥٦٢/١ .
- (٧) انظر : بغية الوعاة ٢٨٢/١ ، وشذرات الذهب ١٤٥/٦ ، وطبقات المفسرين ٢٩٠/٢ ، وكشف الظنون ١٥٦١/٢ .
- (٨) انظر : حسن المحاضرة ٤٢٨/١ ، والدرر الكافية ٤٢٠/٢ ، وشذرات الذهب ١٦٣/٦ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٢١٣/٥ ، وطبقات المفسرين ٧٦/٢ ، والوافي بالوفيات ١٦٨/٢ .

- ٨٣ — طبرس الجندي ، علاء الدين ، المتوفى سنة ٧٤٩ هـ ، وله منظومة « الطرفة في النحو »^(١) .
- ٨٤ — ابن مكتوم ، أحمد بن عبد القادر بن أحمد ، تاج الدين ، المتوفى سنة ٧٤٩ هـ . وله منظومات في النحو^(٢) .
- ٨٥ — ابن الوردي ، عمر بن مظفر بن عمر ، أبو الفوارس ، المتوفى سنة ٧٤٩ هـ . وله منظومات في النحو ، منها : « مختصر الملح » ، و « تذكرة الغريب » في النحو^(٣) .
- ٨٦ — ابن هشام ، عبد الله بن يوسف بن أحمد ، أبو محمد ، المتوفى سنة ٧٦١ هـ ، وله « شذور الذهب في معرفة كلام العرب » ، و « قطر الندى وبل الصدى » بالاضافة الى بعض مختصرات آخر^(٤) .
- ٨٧ — السلسلي ، محمد بن عيسى بن عبد الله ، شمس الدين ، المتوفى بين سنتي ٧٦٠ و ٧٧٠ هـ ، وله أرجوزة في التصريف^(٥) .
- ٨٨ — السبكي ، علي بن عبد الواحد بن علي ، تقي الدين أبو الحسن ، المتوفى سنة ٧٧٥ هـ ، وله مختصرات عديدة ، منها : « نيل العلا في العطف بلا » و « كشف القناع في افادة لولا الامتناع » ، و « التعظيم والمنة في اعراب قوله تعالى : ﴿ لتؤمنن به ولتنصرن ﴾ »^(٦) .
- ٨٩ — الاسنائي ، عبد الرحيم بن علي — أو ابن فخر — بن هبة الله ، المتوفى سنة ٧٧٩ هـ ، وله كتاب « المفيد » وهو منظومة نحوية^(٧) .

- (١) انظر : بغية الوعاة ٢١/١ ، وشذرات الذهب ١٦١/٦ .
- (٢) انظر : بغية الوعاة ٣٢٩/١ ، وشذرات الذهب ١٥٩/٦ .
- (٣) انظر : شذرات الذهب ١٦١/٦ ، وكشف الظنون ١٥٤٣/٢ .
- (٤) انظر : بغية الوعاة ٦٩/٢ ، وشذرات الذهب ١٩١/٦ .
- (٥) انظر : بغية الوعاة ٢٠٥/١ ، وذكر السيوطي أن سنة وفاته ٧٦٠ هـ ، والدرر الكامنة ١٢٩/٤ ، وشذرات الذهب ١٨٩/٦ ، وطبقات المفسرين ٢٢٢/٢ .
- (٦) انظر : بغية الوعاة ١٧٦/٢ — ١٧٧ .
- (٧) انظر : بغية الوعاة ٩٣/٢ .

- ٩٠ — التفازاني ، مسعود بن عمر بن عبد الله ، سعد الدين ، المتوفى سنة ٧٩١ هـ ، وله كتاب « الإرشاد في النحو »^(١) .
- ٩١ — ابن الوكيل ، أحمد بن موسى بن علي ، شهاب الدين ، المتوفى سنة ٧٩١ هـ ، وله « مختصر الملحة »^(٢) .
- ٩٢ — الصرخدي ، محمد بن سليمان ، أبو عبد الله ، شمس الدين ، المتوفى سنة ٧٩٢ هـ ، وله « مختصر اعراب السفاقي »^(٣) .
- ٩٣ — سراج الدين الزبيدي ، عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد بن عمر ، اليماني ، المتوفى سنة ٨٠٢ هـ ، وله نظم مقدمة « ابن بابشاذ » ، و « مقدمة في علم النحو »^(٤) .
- ٩٤ — الأشموني ، أحمد بن محمد بن منصور ، المتوفى سنة ٨٠٩ هـ ، وله منظومة نحوية على حرف اللام^(٥) .
- ٩٥ — ابن الهائم ، أحمد بن محمد بن عماد ، أبو العباس ، المتوفى سنة ٨١٥ هـ ، وله : « نظم قواعد الاعراب » لابن هشام ، و « خلاصة الخلاصة في النحو »^(٦) .
- ٩٦ — ابن جماعة ، محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز ، عز الدين ، المتوفى سنة ٨١٩ هـ ، وله كتاب « مختصر التسهيل » المسمى بالقوانين^(٧) .
- ٩٧ — القرافي ، عبد الله بن محمد ، جمال الدين ، المتوفى سنة ٧٢٦ هـ ، وله في النحو مقدمة لطيفة^(٨) .

-
- (١) انظر : بغية الوعاة ٣٩٣/١ ، وشذرات الذهب ٣١٦/٦ .
- (٢) انظر : بغية الوعاة ١٥١/١ ، وشذرات الذهب ٣٢٥/٦ .
- (٣) انظر : بغية الوعاة ١٠٧/٢ ، وشذرات الذهب ١٧/٧ ، وكشف الظنون ١٦٣١/٢ .
- (٤) انظر : بغية الوعاة ٣٨٤/١ .
- (٥) انظر : البدر الطالع ١١٧/١ ، وشذرات الذهب ١٠٩/٧ ، والضوء اللامع ١٧/٢ ، وطبقات المفسرين ٨٢/١ .
- (٦) انظر : طبقات المفسرين ٩٦/٢ ، وشذرات الذهب ١٣٩/٧ .
- (٧) انظر : بغية الوعاة ٦٢/٢ .
- (٨) انظر : بغية الوعاة ٢٨٥/٢ ، وشذرات الذهب ٣١٩/٦ ، وطبقات المفسرين ٣١٩/٢ .

٩٨ — شمس الدين أبو اليسر ، محمد بن عمار بن محمد بن أحمد ، المالكي ، المتوفى سنة ٨٤٤ هـ ، وله كثير من المختصرات التي هذب فيها بعض المطولات لطلابه في « المسلمية »^(١)

٩٩ — الراعي ، محمد بن محمد بن محمد اسماعيل أبو عبد الله ، المتوفى سنة ٨٥٣ هـ . وله : « شرح الآلفية » ، و « شرح الأجرومية »^(٢) .

وتحليل ما أثر عن هؤلاء المؤلفين في النحو التعليمي من أخبار وآثار ينتهي الى ادراك عدد من الحقائق ، نحسب أن من أهمها ما يأتي :
أولا :

أن المؤشرات الزمنية للتأليف في النحو التعليمي توضح أن المحاولات الأولى فيه قد وضعها أولئك النحاة الذين كانوا يمارسون فعلا مهنة التعليم لتلاميذ من أبناء الصفوة العليا في المجتمع ، من خلفاء وأمراء ووزراء وقادة ، اذ تحت إلحاح الحاجة العملية التي أوقفهم عليها العملية التعليمية أدركوا ضرورة وجود مستوى من المؤلفات النحوية المختصرة من ناحية ، والميسرة من ناحية أخرى ، حتى يتمكنوا من تقديم قواعد اللغة لتلاميذهم دون عنت أو إرهاق ، وهكذا خلت مؤلفاتهم — فيما ترويه الأخبار والآثار — من الاسراف في التفصيل والتقسيم ، والولع بالاحتجاج والاستشهاد والتعليل ، ولم تعد هذه المؤلفات بمثابة « بحوث » يتقدم فيها أصحابها بتوجيهاتهم الخاصة للظواهر موضوع الدراسة ، مستندة الى أدلتهم عليها ، بل كانت — فيما يريد أصحابها — أعمالا تعليمية تقدم ما يوشك أن يكون قد استقر الاعتداد به من أفكار واتجاهات .
ثانيا :

يؤكد أن مشكلة « تعليم النحو » كانت شديدة الوضوح عظيمة الإلحاح في « كافة » الأمصار الاسلامية ، وفي وسعك أن تجد في كل مصر من الأمصار من حاول المساهمة في حل هذه المشكلة ، سواء أكان من بين أبنائه الذين نشأوا فيه أم من الذين ارتحلوا إليه واستقروا به ، أو من الذين زاروه وتعرفوا على علمائه ، فمن خراسان وبلاد ما وراء النهر

(١) انظر : بغية الوعاة ٢٠٤/١ ، وشذرات الذهب ٢٥٤/٧ .

(٢) انظر : بغية الوعاة ٢٣٣/١ .

شرقا ، الى الأندلس غربا ، تستطيع أن تعثر في كل قرن على مؤلفين حاولوا تذليل صعوبات تعلم النحو للدارسين ، وليس من شك لدينا في أن ما حفظه التاريخ من هذه المؤلفات إنما هو جزء من كل ، وأن من المحاولات ما اندرس وذهبت آثاره ، وليس في المصادر المتعددة ما يعرف به أو يشير إليه ، بيد أن طبيعة المشكلة ، وحجمها وإلحاحها ، وآثارها ، كلها مما يقطع بوجوده .

ثالثا :

أن التحليل العرقي للمؤلفين يسلم الى القول بأن عددا كبيرا منهم كان عربي الأصل ، ولكن الى جوارهم عدد ضخم أيضا لا مجال لتجاهله ينتمي الى أجناس غير عربية ، من فرس ، وترك ، وديلم ، وبربر ، الى غيرهم ممن انضموا تحت لواء الاسلام ومن الله عليهم بالهداية اليه ، فأيقنوا أهمية اللغة الفصحى وضرورتها وأدركوا دور النحو في تعلمها واجادتها ، الأمر الذي يقطع بأن المشكلة لم تعد — في جوهرها — مشكلة لغوية مجردة ، بل لها جانبها الديني الذي صارت به من الحيوية بحيث تنأى من الانحصار في قوم ، وتند عن الاختصار على جماعة ، لقد أصبح « تعليم النحو » عند كثير من هؤلاء وسيلة من وسائل التقرب الى الله بخدمة لغة كتابه ، كما كان عند غيرهم سببا من أسباب الارتزاق في مجتمع يحتاج دائما اليه .

رابعا :

أن تحديد الانتماء المذهبي للنحاة المشاركين في التأليف التعليمي يوضح اسهام كافة « المدارس »^(١) والتجمعات النحوية ، وتضافر جهودها في سبيل حل هذه المشكلة التعليمية ، فمنهم كوفيون ، وبصريون ، وبغداديون ، وشاميون ومصريون ، وأندلسيون ، ولقد سارت محاولات التعليمية في هذه « المدارس » والتجمعات جنبا الى جنب مع البحوث العلمية الدقيقة ، وفي الوقت الذي كانت الآراء والاتجاهات الخاصة في قضايا

(١) في الحق أن استخدام مصطلح (المدارس) على التجمعات النحوية مسألة تتسم بقدر من التجاوز العلمي ، وللوقوف على رأينا في هذا الصدد انظر : تاريخ النحو العربي حتى أواخر القرن الثاني الهجري ١٢٦ — ١٢٧ ، وأصول التفكير النحوي ، وتقويم الفكر النحوي ، والمدخل الى دراسة النحو العربي ١١٣/١ .

البحث النحوي ومشكلاته تستفز مخالفهم لمناقشتها والرد عليها ، كانت الأعمال التعليمية — غالبا — لا تجد معارضة حقيقية لها ، ان لم تلق ترحيبا عمليا بها .

خامسا :

أن تحديد الاهتمامات الأساسية للمشاركين في تأليف مصنفات النحو التعليمي يكشف عن وجود بعض العلماء الذين غلبت عليهم اهتمامات أخرى لا تتصل بالنحو بصورة مباشرة ، أو بالدرجة الأولى — اذا صح هذا التعبير — اذ من بين هؤلاء المؤلفين مفسرون ، وأصوليون ، وفقهاء ، ومناطق ، وفلاسفة ، ومؤرخون ، وبلغاء ، ونقاد ، وأدباء ، الأمر الذي يؤكد ان الاحساس بالمشكلة قد تجاوز دائرة المتخصصين في النحو والمهتمين باللغة الى نطاق أوسع وأرحب ، هو نطاق المثقفين بعامة ، أيا كان لون ثقافتهم . ونحسب أن السبب في ذلك يمتد عن يقين هؤلاء بأن المستوى الثقافي مرتبط بأوثق الارتباط — حيويا وعضويا معا — بالمستوى اللغوي ، ووعيمهم بأن ضحالة المقدرة اللغوية تسلم دائما الى هبوط معطيات جميع المجالات الثقافية ، لغوية كانت أو غير لغوية .

وهكذا أصبحت مشكلة « تعليم النحو » في حقيقتها مشكلة شديدة التعقيد تضافرت عوامل شتى : لغوية ، ودينية ، وثقافية ، واجتماعية ، على تأكيد حيويتها ومعاودة وضع الحلول لها .

* * *

ونحسب أنه لا مناص من تسجيل بعض ما نراه من ملحوظات حول المؤلفات التي خلفتها هذه المرحلة ، تلك التي تمثل في مجموعها مسيرة النحو التعليمي في القرون الستة الأولى من تاريخ النحو العربي ، حتى منتصف القرن التاسع الهجري ، عسى أن تسهم هذه الملحوظات في القاء الضوء على طبيعة هذه المؤلفات من ناحية ، والتجارب السابقة لحل بعض مشكلات تعليم النحو من ناحية أخرى .

الملحوظة الأولى :

أن هذه المؤلفات « متعددة المستويات » ، ونعني بذلك أن من الممكن — مع

قدر من التبسيط نرجو ألا يكون مخلا — التمييز فيها بين مستويات ثلاثة : مستوى يتسم عرض القاعدة النحوية فيه بأقل قدر ممكن من التقسيمات والتفصيلات والتجرد الذي يوشك أن يكون كاملا من الآراء والخلافات ، والبعد الذي يكاد يكون تاما عن الاحتجاج وما يتطلبه من ذكر الشواهد والتعليلات ، ومستوى آخر يصحب القاعدة النحوية فيه قدر من التقسيم والتفصيل ، وإشارة الى بعض الآراء وأهم أسانيدها ، وشيء من الحجاج للتدليل عليها والتعليل لها . ومستوى ثالث بوسعك أن تضعه بين هذين المستويين ، إذ يتجرد حيناً من التفصيلات ويميل حيناً الى ذكرها ويلتزم حيناً بالبعد عن الخلافات ويحتوي أحيانا عليها ، وينصرف حيناً عن ذكر الشواهد ويتحرى حيناً عرضها .

وفي تصورنا أن وراء هذا التعدد في مستوى هذه المؤلفات تعددا فيما تحتاجه العملية التعليمية من متطلبات ، وأرجو ألا أكون متجاوزا الصواب إذا قلت ان هذه المؤلفات — في مجموعها — قد كتبت لمستويات ثلاثة من المتعلمين : مستوى المبتدئين الذين لا علم لهم بالنحو ولا معرفة لديهم بقضاياها ، ومستوى المتقدمين الذين عرفوا موضوعه ومادته ووقفوا على مسائله وقضاياها ولكنهم لم يحيطوا بعد بالجوانب المشكلة فيه والاحتمالات الواردة لها ، وبين المستويين مستوى وسيط ، ألم بطرف من مادة النحو وعلم شيئا من مسائله ، لكن ما علمه لا يؤهله لفهم مشكلاته ولا يمكنه من ادراك ما يدور حولها من تعدد في الآراء واختلاف في وجهات النظر .

الملحوظة الثانية :

أن هذه المؤلفات « مختلفة المناهج والموضوعات » ، ونقصد بذلك أن المؤلفات النحوية التي كتبت لمستوى « المبتدئين » قد تميزت مناهجها وموضوعاتها عن تلك التي كتبت لمن فوقهم من « المتوسطين » و « المتقدمين » فقد كانت موضوعات المؤلفات النحوية للمبتدئين محصورة — أو تكاد — في مجال « وضع المختصرات » النحوية تلك التي يحرص المؤلف فيها على أن يقدم صورة شاملة لكافة القواعد النحوية ، هادفا منها الى تقديم استعراض موجز لما استقر في النحو من تحديد أنواع الكلمة ، وأنماط الجملة ، وعناصرها ، وعلاقاتها ، وحالاتها ، مستعينا في ذلك أحيانا بالتمثيل لما يعرض له بنماذج لغوية ماثلة — غالبا — لما يسمع الطالب في حياته التعليمية متحررا الابتعاد عن التقسيم

الدقيق ، مستغنيا عن التفصيل المسرف ، مبتعدا عن الخلاف ، منصرفا عن الشواهد ، متجنبنا التعليل ، مهملا التأويل .

أما المؤلفات النحوية لغير المبتدئين فقد كانت مختلفة موضوعا ، ومادة ، ومنهجاً فقد ضمت — الى جوار أسلوب وضع المصنفات التي تعرض للقواعد عرضاً أكثر تفصيلاً وتشعيماً مع الإشارة التي تقصر أو تطول الى الآراء وأسانيدها ، والوقوف المتأني أو العجول أمام الشواهد وأساليب الاحتجاج بها ، وتوجيهها — وسائل أخرى ، أهمها :

(أ) شرح المختصرات .

(ب) اختصار المطولات .

(جـ) كتابة رسائل قصيرة في بعض الموضوعات .

(د) تقديم نماذج عملية لتسمية القدرة الذهنية على التدريبات .

— و«شرح المختصرات» أسلوب معروف لانجد أنفسنا في حاجة الى التعليق عليه ، ولكننا نحب أن نشير الى أن هذا الشرح كان في بعض الأحيان يقترب من الأصل المختصر في محاولة مخاطبة مستوى تعليمي يقترب من مستوى المبتدئين، وفي بعض الأحيان كان مجالا لعرض قدرة الشارح واحاطته مما يتجاوز به هؤلاء الدارسين الى من فوقهم من المعلمين ، بل انه — في بعض الأحيان — كان يضمن بعض ما يرقى إلى مستوى الباحثين المتخصصين .

— وكان «اختصار المطولات» دائما أسلوبا يهدف منه المؤلف النحوي الى تقديم النحو لغير المبتدئين ، ومن ثم ان من الممكن القول بأن «اختصار المطولات» هو المقابل الموضوعي والتعليمي والوظيفي «لوضع المختصرات» ، ولعل مرد ذلك الى أن «واضع المختصر الأصلي» يتحرى — عادة — الالتزام بالمستوى الذي يضع له مختصره ، أما «مختصر المطول النحوي» فانه مهما أراد به من تبسيط وتيسير يظل دائما مضطرا الى رعاية وجهة نظر المؤلف الأصلي ، ملتزما باتجاهاته الأساسية .

— أما «كتابة رسائل في بعض الموضوعات» فأسلوب لجأ اليه بعض المؤلفين من النحاة بغية تقديم «خلاصة وافية» في موضوع بعينه من الموضوعات النحوية . وغالبا ما كان الموضوع ذا مساس بالقضايا النظرية الخلافية وما يدور فيها من مقولات

ذهنية ، وان لم نعدم في هذه المؤلفات بعض الرسائل التي دارت حول بعض « الأدوات » ولعل أهم القضايا التي توافر عدد كبير من النحاة على الاسهام فيها برسائل خاصة في مجال التعليم النحوي تلك التي تتصل بالحدود والتعريفات . وينبغي أن نفرق بوضوح بين ذكر « الحد » أو « التعريف » في موضعه من « الباب » النحوي ، ورصد الحدود مجتمعة في عمل مستقل ، ذلك أن ذكر الحد في موضعه قد يكون لغرض تعليمي وقد يكون لهدف علمي ، اذ كما يكون لتوضيح الصورة للمتعلم يكون لتحديد المقومات الذهنية والمذهبية حتى تكون مدخلا لعرض وجهة النظر للباحث ، أما ذكر الحدود معا — دون ارتباط بالباب النحوي — فعمل تعليمي صرف ، يهدف الى تثبيت المعلومات عن طريق المقارنة والمقابلة بين الحد وغيره من الحدود . وجلي أن هذا العمل — برغم كونه تعليميا خالصا — يتطلب مستوى عقليا وعلميا لا يتوافر في « المبتدئين » في دراسة النحو بحال .

— وأما النماذج التدريجية لتسمية القدرة الذهنية فقد سارت في مجالين مختلفين: مجال كتابة رسائل حول بعض « النكت النحوية » التي يمكن أن تعد المجال التطبيقي للوقوف على مدى إلمام الطالب بما تضمنته بعض الموضوعات الدقيقة من طرافة ، ومجال تصنيف « الأحاجي » و « الألغاز » النحوية ، التي تلفت النظر الى بعض ما في القواعد من مفارقات . ومن الواضح أن كلا من الأسلوبين انما يعني بصورة مباشرة بمستوى من الطلاب تدرس بقدر من معرفة قواعد النحو وأحكامه ولكنه لم يصل بعد الى مرحلة المتخصصين فيه ، أو لنقل ، انه موجه بشكل مباشر الى ما فوق مستوى المبتدئين من « متوسطين » و « متقدمين » .

الملحوظة الثالثة :

أن هذه المؤلفات « متفاوتة المعالجات » ، فبالإضافة الى ما فرضه « تعدد المستويات » و « اختلاف المناهج والموضوعات » من اختلاف في « المادة » و « الطريقة » ، فان هذه المؤلفات قد اختلفت مادة وطريقة ايضا تبعا لتفاوت أساليب معالجة النحاة أنفسهم لها وتصورهم لوظيفتها وتحديد لغايتها . فمن النحاة من فطن الى ضرورة التفرقة بين مستويات المتعلمين فميز بين ما يقدم للمتقدمين وما يقدم لمن دونهم

من الدارسين ، ومنهم من أراد — عن وعي أو غير وعي — أن يجعل عمله التعليمي وسيلة للتبشير ببعض ما يقرره من اتجاهات ويأخذ به من أقوال ويميل اليه من آراء . وتحليل ما بقي من أعمال تعليمية لهذا النمط من المؤلفين يشير الى أن معظم هذا الخلط كان في اطار الأعمال الموجهة أساسا للمتوسطين والمتقدمين من الدارسين . وإن كان من الممكن لمح بعض صوره أيضا في بعض الأعمال المكتوبة للمبتدئين . كما يشير إلى أن أصحابها كانوا من النحاة الذين صدروا في موقفهم عن أحد سببين :

أحدهما : الخلط الفكري بين وظيفة « تعليم » النحو لبعض المستويات ووظيفة « بحث » ما في النحو من مشكلات .

والثاني : الرغبة الواعية في صياغة المتعلمين منذ البداية وفق ما استقر لديهم من تصورات وما رجع عندهم من اتجاهات .

الملحوظة الرابعة :

أن هذه المؤلفات « متنوعة اللغات » ، فلقد كانت لغة التأليف حتى منتصف القرن السادس الهجري تقريبا محصورة في النثر ، وذلك شيء طبيعي إذ ان النثر هو القادر على تحديد القواعد العلمية والتعبير عنها دون أن تقع القاعدة ضحية التزام ما يفرضه النظم من ضوابط ايقاعية ، وكانت اللغة النثرية في هذه المصنفات تتسم بما تتسم به لغة العلم من وضوح ودقة ومباشرة جميعا ، ولكن قبيل منتصف القرن السادس الهجري — تقريبا — اكتشف الشنتمري^(١) ، أحمد بن عبد العزيز بن هشام أبو العباس الفهري ،

(١) تقريرنا أن الشنتمري هو « رائد » النحو المنظوم لا ينفي وجود بعض المحاولات السابقة عليه في مجال « نظم » بعض « الطرائف والموضوعات النحوية » ، كمحاولة الحريري : القاسم بن علي بن محمد بن عثمان ، أبي القاسم ، المتوفى بين سنتي ٥١٥ ، ٥١٦ هـ ، في منظومته « ملححة الاعراب » ، ومحاولة الزمخشري : أبي القاسم جار الله محمود بن عمر : المتوفى نحو سنة ٥٣٨ هـ ، في « أحاجيه » ومن قبلهما أحمد بن منصور اليشكري ، المتوفى سنة ٣٧٠ هـ ، بيد أن هذه المحاولات كانت محدودة التأثير بانحصارها في بعض مجالات النحو وموضوعاته الأثر الذي جعل منظومة الشنتمري رائدة في صياغة قواعده بصورة عامة . ونرجو أن نعرض لهذا الموضوع في بحث مستقل ان شاء الله .

الذي كان حيا سنة ٥٥٣ هـ^(١) . أن من الممكن توظيف « نظم » الشعر وإيقاعاته في صياغة منظومات نحوية تسهم في تيسر حفظ القواعد وسرعة استيعابها ، مستخدما في ذلك مقدرة الموسيقى وتمكنه من الأوزان الشعرية ، وهكذا ارتاد الطريق نحو « لغة » جديدة لتعليم النحو ، كان لها آثار بعيدة المدى فيه، وحسبك أن ترجع الى قائمة « النظامين » الذين صاغوا قواعد النحو أو مسائل مختارة منه ملتزمين ضوابط العروض الخليلي خلال القرنين التاليين^(٢) لتعرف الى اي مدى كانت المنظومات النحوية من التعدد والتنوع بحيث

- (١) انظر : بغية الوعاة ٣٢٥/١ - ٣٢٦ ، وقد ذكر السيوطي نقلا عن محمد بن عبد الملك التاريخي عنابته بالنظم الشعري ، وتمكنه منه اذ استخدمه في التصنيف في علوم شتى : فله أرجوزة في النحو ، وأرجوزة في الغريب ، وأرجوزة في القراءات ، وأرجوزة في الخط . وهو يؤكد مقدرة في الصياغة الموسيقية من ناحية ومعرفته بهذه العلوم واتقانه لها من ناحية أخرى .
- (٢) تضم قائمة النظامين في الفترة من ٦١١ هـ الى سنة ٨١٥ هـ عددا كبيرا ممن أسهموا في تأليف المنظومات النحوية ، أهمهم .

- ١ — المنتجب ، سالم بن أحمد بن سالم ، المتوفى سنة ٦١١ هـ ، انظر : بغية الوعاة ٥٧٥/١ .
- ٢ — خزل بن عسكر بن خليل ، الشافعي المصري ، المتوفى سنة ٦٢٣ هـ ، انظر : بغية الوعاة ٥٥٠/١ ، والذيل على الروضتين ١٤٩ .
- ٣ — ابن معط ، يحيى بن معط بن عبد النور ، المتوفى سنة ٦٢٨ هـ ، انظر : بغية الوعاة ٣٤٤/٢ ، والجواهر المضية ٢١٤/٢ ، وشذرات ١٢٩/٥ ، ومروءة الجنان ٦٦/٤ ، وياقوت ٣٥/٢٠ ، ووفيات الأعيان ١٩٧/٦ .
- ٤ — السخاوي ، علي بن محمد بن عبد الصمد ، المتوفى سنة ٦٤٣ هـ ، انظر : انباه ٣١١/٢ ، وبغية ١٩٢/٢ ، وشذرات ٢٢/٥ ، وغاية النهاية ٥٦٨/١ ، ومروءة الجنان ١١٠/٤ ، وياقوت ٦٥/١٥ ، وابن خلكان ٣٤٠/٣ .
- ٥ — المهلب ، أحمد بن علي بن معقل ، المتوفى سنة ٦٤٤ هـ ، انظر : بغية الوعاة ٣٤٨/١ .
- ٦ — ابن الحاجب ، عثمان بن عمر بن أبي بكر ، المتوفى سنة ٦٤٦ هـ ، انظر : بغية الوعاة ١٣٤/٢ ، وشذرات ٢٣٤/٥ ، وابن خلكان ٢٤٨/٣ .
- ٧ — فتح بن موسى بن حماد ، المتوفى سنة ٦٦٣ هـ ، انظر : بغية الوعاة ٢٤٢/٢ .
- ٨ — أبو شامة ، عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم بن عثمان ، المتوفى سنة ٦٦٥ هـ ، انظر : بغية الوعاة ٧٧/٢ - ٧٨ .
- ٩ — ابن مالك ، محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك ، المتوفى سنة ٦٧٢ هـ ، انظر : بغية

شغلت عددا ضخما من المؤلفين ولبت الحاجة العملية لأجيال كثيرة من الدارسين ،
فاذا أضفنا الى ذلك أن الاهتمام « بالنحو المنظوم » لم يقتصر على « نظم » القواعد ، بل
تجاوز ذلك الى مختلف ضروب العناية وصورها . كشرح المنظومات ، والتعليق عليها ،

= الوعاة ١٣١/١ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٢٨/٥ ، وفوات الوفيات ٢٢٧/٢ ،
والوافي بالوفيات ٣٥٩/٣ .

١٠ — حازم بن محمد بن حسن ، القرطاجني ، أبو الحسن ، المتوفى سنة ٦٨٤ هـ ، انظر : بغية
الوعاة ٤٩١/١ ، وشذرات الذهب ٣٨٧/٥ .

١١ — ابن الفخار الجذامي ، محمد بن علي بن محمد بن أحمد ، المتوفى سنة ٧٠٣ هـ ، انظر :
طبقات المفسرين للداوودي ٢١٠/٢ .

١٢ — الصلفري ، محمد بن مصطفى بن زكريا ، المتوفى سنة ٧١٣ هـ ، انظر : بغية الوعاة
٢٤٧/١ .

١٣ — الاسعدي ، محمد بن أحمد بن عبد المؤمن ، المتوفى سنة ٧٤٩ هـ ، انظر : حسن المحاضرة
٤٢٨/١ ، والدرر الكامنة ٤٢٠/٢ ، وشذرات الذهب ١٦٣/٦ ، وطبقات الشافعية
٢١٣/٥ ، وطبقات المفسرين ٧٦/٢ ، والوافي بالوفيات ١٦٨/٢ .

١٤ — علاء الدين طبريس الجندي ، المتوفى سنة ٧٤٩ هـ ، انظر : بغية الوعاة ٢١/٢ ،
وشذرات الذهب ١٦١/٦ .

١٥ — ابن مكتوم ، أحمد بن عبد القادر بن أحمد ، المتوفى سنة ٧٤٩ هـ ، انظر : بغية الوعاة
٣٢٩/١ ، وشذرات الذهب ١٥٩/٦ .

١٦ — ابن الوردي ، عمر بن مظفر بن عمر ، المتوفى سنة ٧٤٩ هـ ، انظر شذرات الذهب
١٦١/٦ ، وطبقات المفسرين ٧٧/٢ ، وكشف الظنون ١٥٤٣/٢ .

١٧ — السلسلي ، شمس الدين محمد بن عيسى ، المتوفى بين سنتي ٧٦٠ ، ٧٧٠ هـ ، انظر :
بغية الوعاة ٢٠٥/١ ، والدرر الكامنة ١٢٩/٤ ، وشذرات الذهب ١٨٩/٦ ،
وطبقات المفسرين ٢٢٢/٢ .

١٨ — الاسنائي ، عبد الرحمن بن علي — وقيل ابن فخر — بن هبة الله ، المتوفى سنة ٧٧٩ هـ ،
انظر : بغية الوعاة ٩٣/٢ .

١٩ — سراج الدين الزبيدي ، عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد ، المتوفى سنة ٨٠٢ هـ ، انظر :
بغية الوعاة ١٠٧/٢ ، وكشف الظنون ١٦٣١/٢ .

واعرابها ، ومعارضتها ، وشرح شواهد شروحيها ، الى غير ذلك من أشكال الاهتمام بها
أدركنا الى أى حد أسهم « النحو المنظوم » في احداث تغيير كمى وكيفي معا في تعليم
النحو العربي .

= ٢٠ - أبو منصور الأشموني ، أحمد بن محمد بن منصور ، المتوفى سنة ٨٠٩ هـ ، انظر : بغية
الوعاء ٣٨٤/١ .

٢١ - ابن الهائم ، أحمد بن محمد بن عماد ، المتوفى سنة ٨١٥ هـ ، انظر : البدر الطالع
١١٧/١ ، وشذرات الذهب ١٠٩/٧ ، والضوء اللامع ١٧/٢ ، وطبقات
المفسرين ٨٢/١ .

أهم مصادر البحث .

- أخبار النحويين البصريين
- أصول التفكير النحوي
- انباه الرواة على انباء النحاة
- البداية والنهاية
- البدر الطالع
- تاريخ الأدب العربي
- تاريخ بغداد
- تاريخ النحو العربي حتى أواخر القرن الثاني للهجري .
- تقويم الفكر النحوي
- تهذيب التهذيب
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية
- الدرر الكافية في أعيان المائة الثامنة .
- الذيل على الروضتين
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب
- وشرح ديوان الحماسة
- طبقات الشافعية
- طبقات المفسرين
- للسيرافي ، تحقيق كرنكو ، ط بيروت .
- للمؤلف ، ط دار الثقافة ، بيروت .
- للقفطي ، تحقيق محمد أبو الفضل ط دار الكتب المصرية .
- لابن كثير ، ط القاهرة .
- للشوكاني ، ط القاهرة .
- لبروكلمان ، الترجمة العربية ، ترجمة عبد الحليم النجار ، ط دار المعارف بمصر .
- للخطيب البغدادي ، نسخة مصورة عن طبعة القاهرة .
- للمؤلف ، ط القاهرة .
- للمؤلف ، ط دار الثقافة بيروت .
- لابن حجر العسقلاني ، ط حيدر أباد الدكن .
- لابن أبي الوفا القرشي ، ط حيدر أباد الدكن .
- لابن حجر ، ط القاهرة .
- لأبي شامة ، ط القاهرة .
- لابن العماد الحنبلي ط القاهرة .
- للمرزوقي ، تحقق أحمد أمين وعبد السلام هارون ط القاهرة .
- للسبكي ، تحقق محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو ، ط القاهرة .
- للداودي ، تحقيق علي محمد عمر ، ط القاهرة .

-
- | | |
|--|--|
| للزبيدي ، تحقيق محمد أبو الفضل
ابراهيم ، ط القاهرة . | — طبقات النحويين واللغويين |
| لابن الجزري ، تحقيق برجشتراسر ، ط
القاهرة . | — غاية النهاية في طبقات القراء |
| لابن النديم ، ط ايران . | — الفهرست |
| لابن شاكر الليثي ، تحقيق محمد محيي
الدين عبد الحميد ، ط القاهرة . | — فوات الوفيات |
| لحاجي خليفة ، ط ايران . | — كشف الظنون عن أسامي الكتب
والفنون |
| لابن حجر العسقلاني ، ط حيدر آباد
الدكن . | — لسان الميزان |
| للمؤلف ، ط القاهرة . | — المدخل الى دراسة النحو العربي |
| لأبي محمد اليافعي ، ط حيدر آباد
الدكن . | — مرآة الحنان |
| لسبط ابن الجوزي ، ط حيدر آباد
الدكن . | — مرآة الزمان في تاريخ الأعيان |
| لأبي الطيب اللغوي ، ط القاهرة . | — مراتب النحويين |
| لياقوت الحموي ط دار المأمون القاهرة . | — معجم الأدباء |
| لابن تغري بردي ، ط دار الكتب
المصرية . | — النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة |
| لابن الأنباري ، تحقيق ابراهيم السامرائي ،
ط بغداد . | — نزهة الألبا في طبقات الأدبا |
| لصالح الدين الصفدي ، ط مصر . | — نكتب الهميان في نكت العميان |
| لليغموري ، تحقيق زهايم ، ط بيروت . | — نور القبس المختصر من المقتبس |
| لابن خلكان ، تحقيق احسان عباس ، ط
بيروت . | — وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان |
| للشعالبي ، تحقيق محمد محيي الدين
عبد الحميد ، ط القاهرة . | — يتيمة الدهر |